حدا وان تاب وهذا ست بلا نزاع فيقتل عندهم مطلقا خلافا
لما وقع في الشفا عن بعض ائمتهم **تنبيه** اخر في هذه القصة
وما اصيب به المسلمون فوايد جليلة **منها** تعريف المسلم بسوء
عاقبة معصية نبيهم ومخالفته او لا باشارتهم عليه صلى الله
عليه وسلم بان يخرج اليهم وقد كان اقتضى نظره التديد عدم
ذلك وثانيا بمخالفته الرماة لمواقفهم التي امرهم صلى الله عليه وسلم
بملازمتها وان لا يبرحوا منها مطلقا **ومنها** ان يسن صلى
سنة من قبله من الرسل فان عادتهم ان يبتلوا ثم تكون لهم
العاقبة وحكمته تحصيل المؤمنين الصادقين وتميزهم عن المنافقين
ومرضى القلوب غل وخل اذ لو انتصروا دائما لم يحصل لهم
تميز ولو هزموا دائما لم يحصل المقصود من البعثة وقد كان
نفاق المنافقين مخفيا فاظهرته هذه القضية برجوع عبد الله بن ابي
منافق فضل القتال كما مر فعرف المسلمون ان لهم اعداء بين اظهرهم
ويحترزوا منهم **ومنها** عظيم الابتلاء بكسر النفس وتجرع مرارة الصبر
ومنها الوصول بذلك الابتلاء وتلك المحن والشهادة الى رتب
عليه لا تنال بغيرها الاعمال **النوع السابع غزوة حمراء الاسد**
وهي على ثمانية اميال من المدينة وسببها انه صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الاحد ثاني يوم احد لطلب عدوهم بالامس موهما
لهم ليبلغهم انه خرج في طلبهم فيعلموا بقاء قوته وان ما حصل لاصحابه

لم يوهنهم ونادى مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يخرج
معنا الا من حضر يومنا بالامس فبلغ جابر الاسد على ثمانية اميال
من المدينة فظفر بمعاوية بن ابي العاص بضرب عنقه صبرا **النوع الثامن قتل سفيان بن خالد الهذلي** لكونه على
راس خمسة وثلاثين شهرا من الهجرة جمع يفزع فرجموا لحرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب اليه عبد الله بن انيس فلما وصل
اليه قال له الرجل قال من بني خزاعة سمعت بجمعك لمحمد جئت الان
معه قال اجل ثم مشا معه ساعة ثم اغره وقتله ثم اخذ راسه
وسار الليل وكمن النهار فلما قدم قال له صلى الله عليه وسلم افلح الوجه
قال افلح وجهك يا رسول الله فوضع راسه بين يديه صلى الله عليه
وسلم **النوع التاسع غزوة بدر الصغرى او مرة وغزوة احد**
ان ابا سفيان قال الموعد بيننا وبينكم بدر العام القابل و
انه صلى الله عليه وسلم اجابه بذلك فخرج في الف وخمسمائة ومعهم
عشرة افراس فاقاموا ببدر ينتظرونهم ثمانية ايام فباعوا ما معهم
من البحارة فربحوا الدرهم درهمين وكان ابو سفيان خرج الى ان
ان بلغ عسفان ثم جبن ورجع **النوع العاشر غزوة بني المصطلق** وسببها في شعبان سنة خمس بلغه صلى الله عليه
وسلم عن بني المصطلق بطن من خزاعة انهم دعوا العرب الى حرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج صلى الله عليه وسلم في فترة لم يخرج فيها في غزاة

Copyright © King Saud University